سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE PARTY

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني | العدد: 163 | الأربعاء 2013/8/14

99 شهيدا بنيران قوات الأسد معظمهم في حماة ودمشق

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الثلاثاء استطاعت توثيق تسعة وتسعين شهيدا بينهم تسعة أطفال وأربع سيدات وشهيدين تحت التعذيب، وأضافت اللجان في تقريرها أن ثمانية وعشرين شهيدا في حماة، بالإضافة إلى ثمانية عشر شهيدا في دمشق، ثلاثة عشر شهيدا في ديرالزور، واثنا عشر شهيدا في إدلب، وأحد عشر شهيدا في درعا، وأحد عشر شهيدا في حلب، وأربعة شهداء في حمص، وشهيد في كل من اللاذقية والرقة.

كما وثق تقرير اللجان تعرض 423 نقطة للقصف بنيران قوات الأسد حيث شنت طائرات النظام غارات على 44 نقطة، كما ألقيت البراميل المتفجرة في الباب بحلب واستربة ودورين في اللاذقية، كما أطلقت أربعة صواريخ أرض أرض ثلاثة منها استهدف جرد تلفيتا بريف دمشق وصاروخ في اللجاه بدرعا، أما القنابل الفوسفورية فقد استهدفت الشحيل بديرالزور، أما القنابل العنقودية فتم تسجيل القائها على منطقة الحولة بحمص، أما القصف الصاروخي فسجل على 142 نقطة، تلاه القصف المدفعي على 127 نقطة ، والقصف بقذائف الهاون على 102 نقطة.

هذا وقد اشتبك الجيش الحر مع قوات النظام في 157 نقطة قام خلالها باستهداف رحبة الدبابات بالقرب من كراج العباسيين في حي القابون بدمشق، كما استهدف الجيش الحر بقذائف الهاون تجمعاً لقوات النظام في حي جوبر، كما استهدف إدارة المركبات في حرستا كما استهدف تجمعات لقوات النظام في البلالية، كما استهدف الجيش الحر تجمعات لقوات النظام في الأحمدية.

وفي ديرالزور تمكن الجيش الحر من تحرير حاجز مدرسة المميزون، آخر مراكز قوات النظام في حي الحويقة، وقتل عدداً من جنوده وأعلن تحرير الحي بالكامل، كما استهدف مستودعات الذخيرة والكازية العسكرية بمطار ديرالزور العسكري وحقق إصابات مباشرة، كما استهدف حي الطحطوح الذي يعد مركزا لقوات النظام بعشرات القذائف.

وفي حماه استهدف الجيش الحر رتلا عسكريا على طريق الحرير بين خناصر وأثريا وقتل عدداً من قوات النظام، كما دمر عدد من الآليات ومدفع 23 وعطب دبابة T72، كما استهدف حاجزاً لقوات النظام على أوتوستراد السلمية–الرقة، كما استهدف الجيش الحر قمة النبي يونس في اللاذقية.

وفي حلب استهدف الجيش الحر قناصة النظام في البحوث العلمية واستهدف أيضاً تجمعات لقوات النظام في الدفاع المدني وثكنة المهلب. وفي إدلب استهدف الجيش الحر معسكر القرميد، كما استهدف تجمعات لقوات النظام على جسر أريحا. وفي درعا استهدف الجيش الحر مركز نصيب الحدودي وحرر خمسه نقاط حدودية.

الجربا: نظام الأسد أصبح في غرفة الانعاش

نفى رئيس الائتلاف السوري الوطني أحمد الجربا صحة بعض الأنباء التي تبثها حكومة بشار الأسد حول وجود معسكرات تدريب للجيش السوري الحر في بلدان الجوار.

وقال الجربا في تصريح خاص لوكالة الأنباء الألمانية أمس الثلاثاء "إنه لا صحة لوجود معسكرات تدريب للجيش السوري الحر في أي من بلدان الجوار، فالحدود السورية مفتوحة على مصراعيها ولا وجود لسيطرة نظام الأسد عليها، والجيش الحر لا حاجة له أن يتدرب في بلد آخر خارج الأراضي السورية التي تتوفر مساحات واسعة منها تحت سيطرته".

وأشار الجربا إلى " انتصارات الجيش الحر وضرورة مواكبة العمل السياسي للعمل العسكري والتنسيق بينهما، وقد بدا ذلك واضحا في التوسعة الأخيرة للائتلاف عندما ضم أعضاء من الجيش الحر إلى داخله".

وطالب الجربا " بالابتعاد عن التجاذبات السياسية لمصلحة الثورة، وأنه لابد أن يتم تقليل الخلافات باتجاه التركيز على المزيد من العمل لأن نظام بشار الأسد في سوريا يلفظ أنفاسه الأخيرة وهو في غرفة الإنعاش التي لن يخرج منها سالما بهمة السوريين الأحرار والثوار الأبطال الذين يسطرون في الميدان اعظم الملاحم و الانتصارات".

وعبر الجربا عن قوة المعارضة السورية حاليا حيث قال "إننا أمام فرصة ذهبية فالمعارضة اليوم موحدة تحت مظلة الائتلاف، والجيش السوري الحر يتقدم في اكثر من جبهة وهذا افقد نظام الأسد صوابه فلجأ إلى التشويش وبث الإشاعات والفتن في محاولات يائسة منه لخلق الشقاق والفرقة التي لن ينجح فيها، فالشعب السوري يعرف نفاقه ودجله وزيف ألاعيبه".

7 آلاف عسكري منشق نواة "الجيش السوري الوطني" برعاية الائتلاف

قالت مصادر في المعارضة السورية أمس إن سبعة آلاف عسكري منشق عن الجيش السوري النظامي، لجأوا إلى الأردن ولبنان وتركيا، سيشكلون نواة "الجيش الوطني"، الذي يسعى "الائتلاف الوطني السوري" المعارض إلى إعلانه في غضون الأسابيع المقبلة، لافتاً إلى ان الإدارة الأمريكية وعدت بتدريب وحدة مقاتلة تضم 3 آلاف عنصر. وقال إن أجهزة الأمن الأردنية نجحت في اعتقال " فرق اغتيال" تتبع نظام الأسد في العاصمة عمان، كانت مهمتها "تصفية شخصيات سورية رفيعة من المعارضة".

وقال مسؤول ملف الأمن والدفاع في "الائتلاف" كمال اللبواني في تصريحات إلى "الحياة" من العاصمة الأردنية التي زارها قبل أيام برفقة رئيس "الائتلاف" أحمد الجربا وعدد من مسؤولي المعارضة، إن هناك 7 آلاف ضابط وعسكري أعلنوا انشقاقهم عن الجيش النظامي ولجأوا في وقت سابق إلى لبنان وتركيا والأردن "سيشكلون نواة جيش وطني منضبط، يختلف تماماً عن الجيوش أو الكتائب الوطنية التي تعمل حالياً على الأرض". وأضاف أن هذا الجيش "سيكون بديلاً من "الجيش الحر" مستقبلاً، والذي لا يمكن الاكتفاء به حتى النهاية، لإخضاع السلطة القائمة". وتابع: " ما نحتاجه الآن يتمثل في قوة عسكرية منضبطة تنفذ الأوامر ويخشى جنودها القضاء العسكري. يجب أن تبدأ هذه القوة من المناطق المحررة بأقرب وقت، ومن ثم تنتقل إلى باقي المناطق".

وكان الجربا أعلن خلال زيارته الأخيرة إلى عمان تفاصيل مبادرة يجري العمل عليها لـ "تشكيل نواة جيش وطني سوري في شمال البلاد وجنوبها كمرحلة أولى، على أن يفتح باب التطوع للالتحاق به قريباً".

وأوضح اللبواني: " نسعى حالياً إلى إنشاء قاعدة تضم آلاف المنشقين الذين سيتبعون الجيش الجديد داخل الأردن أو تركيا، ومن الممكن أن يبدأ التدريب على الأراضي الأردنية والتركية حال الحصول على موافقة السلطات، أو داخل المناطق المحررة إن لم نضمن الموافقة". وأشار إلى وجود اتصال مستمر في هذا الخصوص مع الضباط والجنود المنشقين، وقال "نبحث الخيارات كافة، لكننا نفضل إجراء التدريبات العسكرية خارج الأراضي السورية".

ولفت إلى أن الإدارة الأمريكية وعدت بتدريب وحدة مقاتلة تضم 3 آلاف عنصر، قائلاً: "ربما يجري تدريبهم على الأراضي الأردنية، أو في أي دولة أخرى". وكشف اللبواني أن قادة "الائتلاف" أبلغوا خلال زيارتهم للأردن، بأن أجهزة الأمن الحكومية ألقت القبض على مجموعات أرسلها النظام الحاكم في دمشق، لتنفيذ اغتيالات داخل دول عربية وأجنبية منها الأردن. وقال: "هناك عملاء تم ضبطهم في الأردن والإمارات، ولم نبلغ حتى الآن بنتائج التحقيقات، لكن طلب منا توخي الحذر، وتم تزويدنا ببعض قوائم الأسماء".

كما اتهم اللبواني السفارة السورية في عمان بامتلاك جهاز أمني سري قوامه 10 آلاف عنصر، منتشرون في المناطق الأردنية، كما قال. وأكد أن مهمتهم الرئيسية " التخطيط لتفجيرات دموية، وتنفيذ عمليات اغتيال وخطف عدد من رموز المعارضة السوريين".

وعن تفاصيل اللقاءات التي جمعت قادة "الائتلاف" بأعضاء الحكومة الأردنية وعلى رأسهم وزير الخارجية ناصر جودة، قال اللبواني إنه "أبلغنا رفض الأردن القاطع توريد السلاح عبر أراضيه إلى مقاتلينا في الداخل". وأضاف: "نقدر جيداً موقف الأشقاء الأردنيين الذين يخشون ردود فعل انتقامية، لكن السياسة الأردنية في المجمل تتجه إلى دعم الائتلاف والهيئات المعتدلة داخل المعارضة، وفي الوقت ذاته تخشى خطر المجموعات المتطرفة". ونقل عن جودة خشية عمان المتصاعدة من إمكان تشكل " دولة فارسية معادية"، في إشارة إلى النفوذ الإيراني داخل المناطق السورية، كما أكد خشيتها من تعاظم قوة التنظيمات السلفية القريبة من تنظيم "القاعدة" وعلى رأسها "جبهة النصرة". ووفق اللبواني، لم يخف جودة خلال أحد اللقاءات، قلق عمان بدرجة أقل من تصاعد نفوذ جماعة

"الإخوان المسلمين"، التي وصلت إلى الحكم في بعض بلدان الربيع العربي.

ضغوط داخلية ودولية لعزل المتشددين الإسلاميين في سوريا

تصاعدت الضغوط والإجراءات داخل سوريا وخارجها لفصل مقاتلي "الجيش الحر" برئاسة اللواء سليم إدريس عن المقاتلين الإسلاميين المتشددين، بالتزامن مع أخذ بعض الخطط طريقها إلى التنفيذ، وبينها تشكيل نواة "جيش وطني" من سبعة آلاف ضابط وجندي موجودين في الدول المجاورة لسورية بعد انشقاقهم عن نظام الأسد.

في غضون ذلك، تجددت الخلافات بين الحكومة السورية والأمم المتحدة إزاء آلية عمل فريق التحقيق في استخدام السلاح الكيماوي، ما أدى إلى إرجاء سفر المحققين في اللحظة الأخيرة، في وقت استبعد نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف امس عقد مؤتمر "جنيف-2" قبل تشرين الأول/أكتوبر المقبل بسبب الانشغالات الديبلوماسية.

وكان رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة الجنرال مارتن ديمبسي قال خلال زيارته إسرائيل أول أمس، إن الولايات المتحدة بدأت تعرف أكثر عن المعارضة السورية المعتدلة، لكن عليها أن تراقب عن كثب متى يتحول التعاون الموقت بينها وبين الإسلاميين المتشددين إلى تحالفات فعلية. وأضاف في تصريحات أن مقداراً من التعاون بين المقاتلين المعتدلين والمتطرفين "ليس مفاجئاً"، نظراً إلى هدفهم المشترك في إسقاط الأسد، لكنه أضاف أن "التحدي الحقيقي هو بصراحة فهم متى يتعاونون في ما يتعلق بقضية بعينها فقط وفي وقت بعينه، ومتى يمكن أن يتحالفوا معاً. وفي هذه المرحلة أعتقد أننا لسنا متأكدين تماماً أين يقع هذا الخط الرفيع الفاصل".

ويُقدر عدد مقاتلي "الجيش الحر" بنحو 30 ألفاً يخضعون لأوامر هيئة الأركان برئاسة ادريس من أصل نحو 120 ألف مقاتل، ينضوون في كتائب إسلامية مختلفة، إضافة إلى نحو عشرة آلاف مقاتل يتبعون لـ "الدولة الإسلامية في العراق والشام" و"جبهة النصرة".

وقال مسؤول ملف الأمن والدفاع في "الائتلاف" كمال اللبواني في تصريحات إلى "الحياة" في عمان التي زارها قبل أيام برفقة رئيس "الائتلاف" أحمد الجربا وعدد من مسؤولي المعارضة، إن هناك 7 آلاف ضابط وعسكري أعلنوا انشقاقهم عن الجيش النظامي ولجأوا في وقت سابق إلى لبنان وتركيا والأردن "سيشكلون نواة جيش وطني منضبط، يختلف تماماً عن الجيوش أو الكتائب الوطنية التي تعمل حالياً على الأرض". وأضاف أن هذا الجيش "سيكون بديلاً من "الجيش الحر" مستقبلاً، والذي لا يمكن الاكتفاء به حتى النهاية لإخضاع السلطة القائمة". وتابع: "ما نحتاجه الآن يتمثل في قوة عسكرية منضبطة تنفذ الأوامر ويخشى جنودها القضاء العسكري. يجب أن تبدأ هذه القوة من المناطق المحررة بأقرب وقت، ومن ثم تنتقل إلى باقي المناطق السورية". ولفت إلى أن الإدارة الأميركية وعدت بتدريب وحدة مقاتلة تضم 3 آلاف عنصر، قائلاً: "ربما يجري تدريبهم على الأراضي الأردنية، أو في أي دولة أخرى".

من جهة أخرى، كشف رئيس "الاتحاد الديموقراطي الكردي" صالح مسلم لـ "الحياة" أمس، عشية محادثاته مع مسؤولين أتراك في إسطنبول، أن الاتفاق الذي جرى توقيعه بين "الهيئة الكردية العليا" وممثلي "الجيش الحر" في عين العرب قبل أيام، كان "محلياً لوقف الاشتباكات" التي كانت دائرة في المنطقة بين مقاتلين أكراد وعرب بعد مواجهات بين "قوات حماية الشعب" التابعة لـ "مجلس غرب كردستان" وبين مقاتلي "الدولة الإسلامية" و "جبهة النصرة". وأوضح مسلم أن "النصرة" انسحبت من الاتفاق ولم توافق على بنوده، ما أدى إلى تراجعها على الأرض وانسحاب مقاتليها من القرى التي كانوا يحاربون فيها. وقال: "نسعى إلى الفصل بين "الجيش الحر" و"النصرة" وعزل الأخيرة" عن باقي الفصائل المقاتلة والبيئة الاجتماعية.

واشنطن تؤكد أن الأسد أعجز عن استعادة سلطة نظامه

رغم قلقها من زيادة نفوذ تنظيم "القاعدة" والامتداد الإقليمي للأزمة، تتريث الإدارة الأمريكية في طريقة تعاملها مع النزاع في سوريا انطلاقاً من اعتباره دخل مرحلة "حرب أهلية" قد تستمر سنوات، بحسب تقرير صادر عن معهد مرموق في واشنطن، مع تأكيد وزارة الخارجية الأمريكية أن نظام الأسد "لن يكون بإمكانه إعادة بسط سلطته بالكامل على الأراضي السورية" وأن المعارضة أحرزت تقدماً في الأسابيع الأخيرة.

وجاء تأكيد الخارجية الأمريكية بوجود تعقيدات تحيط بالتحضيرات لمؤتمر "جنيف ٢" وأن واشنطن لن تضع جدولاً زمنياً له، ليعكس حال عدم الاستعجال الأميركية في التعاطي مع سوريا. اذ لفتت نائب الناطق باسم الخارجية

ماري هارف إلى "تقدم المعارضة أخيراً" وإلى ان النظام السوري "لن يكون قادراً على اعادة بسط سلطته على كامل الأراضي". وكررت الإدارة موقفها من أن هذا الواقع "يستوجب حلاً سياسياً للأزمة من خلال بيان جنيف، وتنازل الأسد عن سلطاته لحكومة انتقالية"، غير أنها لم تبد أي نوع من الاستعجال في تحركاتها السياسية مع روسيا في ظل الأزمة في العلاقة بين واشنطن وموسكو، أو العسكرية في دعم المعارضة للوصول إلى هذه النقطة.

وتمر سنتان هذا الأسبوع على دعوة الرئيس الأمريكي باراك أوباما الأسد إلى التنحي. لكن الإدارة الأمريكية حاولت التأقلم مع التحولات في الساحة السورية. ويشير الخبير كينيث بولوك في تقرير صادر عن "معهد بروكينغز" إلى أن الأسد "لم يعد محور الأزمة في سوريا، وإذا تنحى اليوم فهذا لم يعد يعني انتهاء النزاع". ويصف التقرير الأسد بأنه "أمير حرب على رأس تحالف للنظام ومجموعاته في خضم حرب أهلية متداخلة".

ويحمل التقرير عنوان " الديناميات العسكرية للحرب الأهلية السورية وخيارات الولايات المتحدة المحدودة للتدخل" ويرى أن الصورة العسكرية هي عبارة عن "مأزق للطرفين، وأنه من دون اختراق على الساحة العسكرية لن يكون هناك اختراق على المستوى السياسي".

ويصنف بولوك القوة العددية للثوار البالغة 150 ألفاً، والزخم النفسي القائم على محاربة نظام سلطوي، وانتشارهم الجغرافي وليس السكاني على ما بين 60 و 70 في المئة من الأراضي، كعناصر قوة تفيد المعارضة، فيما يستفيد النظام من هيكلية تنظيمية داخل الجيش ومخاوف الأقليات من الثوار، وتفوق قوته العسكرية الجوية.

ويقترح بولوك على الإدارة الأمريكية ثلاث توصيات رئيسية، بينها تسليح الثوار وتدريبهم لتأسيس هيكلية عسكرية موحدة تجنب الاقتتال في صفوف المعارضة، والحد من قنوات التسليح للنظام بالضغط على الجانب الروسي وعلى العراق لوقف الإمدادات الجوية للأسد. غير أن هذه العناصر غير كافية بحسب بولوك، ولن تحدث اختراقاً عسكرياً، وبالتالي ينصح الإدارة باستهداف البنية التحتية للنظام مثل "القواعد العسكرية ومحطات توليد الطاقة والنقل والجسور" وفرض مناطق حظر جوي. وفي حال عدم إتمام ذلك، يتوقع بولوك نزاعاً قد يستمر سنوات بين الجانبين.

وفي حين تعكس أجواء الإدارة تحولاً لناحية البدء عملياً بتسليح وتدريب بعض فرق المعارضة، فإن هناك حذراً شديداً من هوية المجموعات المسلحة ومخاوف من اصطفاف جديد لبعض القوى في " الجيش الحر" مع جبهات متطرفة في معارك حلب واللاذقية.

صالح مسلم: بدأنا مشاورات لتشكيل إدارة انتقالية كردية

قال رئيس " الاتحاد الديموقراطي الكردي" صالح مسلم لمصادر صحفية أمس، عشية محادثاته مع مسؤولين أتراك في إسطنبول، انطلاق مشاورات لتشكيل "ادارة انتقالية" كردية في شمال شرقي سوريا وشمالها، بهدف تشكيل مجلس من نحو مئة شخص يتولى " الإدارة المدنية" في " غرب كردستان" ووضع قانون انتخاب لإجراء انتخابات برلمانية في هذه المنطقة.

وكان مسلم قد وصل أمس إلى إسطنبول لإجراء محادثات مع مسؤولين أتراك تتناول مدى التعاون الذي تحقق بين الجانبين منذ زيارته الأولى في 25 الشهر المنصرم، وسط تكتم إعلامي بناء على طلب أنقرة. وتجنب مسلم في اتصال هاتفي مع صحيفة "الحياة" اللندنية الإفصاح عن مضمون المحادثات، مكتفياً بالإشارة إلى أنها تأتي استكمالاً للجولة السابقة، علماً أنه قال قبل يومين إنه سيثير مع الجانب التركي " الدعم الذي يقدمه للسلفيين" في ضوء اتفاق الطرفين على التعاون، مشيراً إلى وجود "بعض الإشارات" إلى تراجع دعم تركيا في مقابل تسهيل مرور الإغاثة إلى شمال سوريا "لكنه ليس كافياً".

وكان الجانب التركي وعد مسلم بتشجيع "الائتلاف الوطني السوري" المعارض على الحوار مع الأكراد، في وقت أجرت لجنة الشؤون الخارجية في " المجلس الوطني الكردي" محادثات مع رئيس "الائتلاف" أحمد الجربا.

وأوضح زعيم " الاتحاد الديموقراطي" أن مسؤولين في الحزب بدأوا مشاورات لتشكيل "إدارة انتقالية" وليس "حكومة انتقالية" كما تردد قبل أيام، ذلك أن المشاورات بدأت مع تكتلات كردية بحيث يُمثَّل كل طرف بنحو خمسة أشخاص لتشكيل مجلس يضم بين 100 و120 شخصاً. وأوضح أن المجلس سيقوم بمهمتين: الأولى إدارة شؤون الناس في منطقة "غرب كردستان" التي تضم شمال سوريا وشمالها الشرقي، والثانية وضع قواعد انتخابية أو قانون انتخاب لإجراء انتخابات برلمانية خلال فترة محددة. وقال: "سيُحل هذا المجلس الموقت بمجرد انتخاب البرلمان الذي ينبثق منه جسم إداري يهتم بشؤون الناس إلى حين حصول حل في سوريا".

وأشار إلى أن الاتفاق الذي جرى توقيعه بين "الهيئة الكردية العليا" وممثلي "الجيش الحر" في عين العرب قبل أيام، كان "محلياً لوقف

الاشتباكات" التي كانت دائرة في المنطقة بين مقاتلين أكراد وعرب بعد مواجهات بين "قوات حماية الشعب" التابعة لـ " مجلس غرب كردستان" وبين مقاتلي "الدولة الإسلامية في العراق والشام" و"جبهة النصرة".

وتضمن الاتفاق 12 بنداً، بينها عدم تكرار "كل ما جرى خارج نطاق أهداف الثورة، لأنه لا يصب إلا في مصلحة النظام"، والتأكيد على " وحدة التراب السوري ووحدة الشعب السوري"، اضافة إلى اعتبار الأكراد " أحد مكونات الشعب السوري وأن أي طرح تقسيمي هو خط أحمر مرفوض من الجميع"، والمطالبة بـ " انسحاب جميع القوات من مواقعها الحالية وعودتها إلى أماكن تمركزها قبل اندلاع الأزمة وإطلاق سراح جميع المعتقلين العسكريين والمدنيين من الطرفين".

وأوضح مسلم أن " النصرة" انسحبت من الاتفاق ولم توافق على بنوده، ما أدى إلى تراجعها على الأرض وانسحاب مقاتليها من القرى التي كانوا يحاربون فيها. وقال: "نسعى إلى الفصل بين " الجيش الحر" و"النصرة" وعزل الأخيرة" عن باقي الفصائل المقاتلة والبيئة الاجتماعية.

إلى ذلك، أشار مسلم إلى استمرار الإعداد لـ "المؤتمر القومي الكردي" المقرر في أربيل بناء على دعوة من زعيم إقليم كردستان مسعود بارزاني الذي اجتمع باللجنة التحضيرية قبل يومين لبحث الموضوع وتشكيل لجنة للتحقيق بالمجازر التي ارتكبت بحق أكراد في سوريا من قبل متشددين إسلاميين. وأضاف أن نحو 600 شخصية كردية من العراق وسوريا وايران وتركيا ستشارك في المؤتمر، اضافة إلى 400 ضيف من العرب والأتراك والأوروبيين. واوضح أن الموعد الاولي للمؤتمر هو 24 الشهر الجاري.

الأمم المتحدة مستمرة بالمفاوضات مع نظام الأسد بخصوص الأسلحة الكيماوية

أعلنت الأمم المتحدة أن مفتشي الأسلحة الكيماوية التابعين لها، جاهزون لزيارة سوريا للتحقيق فيما إذا كانت أسلحة كيماوية استخدمت هناك لكن لم يتم بعد التوصل إلى اتفاق مع الحكومة السورية، بعد أسبوعين من المحادثات في شأن ضمانات سلامة الفريق.

وذكرت المنظمة الدولية في بيان، أنه "حالما تؤكد الحكومة السورية قبولها للشروط، ستسافر البعثة من دون تأخير".

ومر أسبوعان تقريباً منذ أن أعلنت الأمم المتحدة أن " الحكومة السورية وافقت على السماح لفريق من الخبراء بالسفر إلى 3 مواقع، وردت أنباء عن أن أسلحة كيماوية استخدمت فيها".

ولم يتم بعد تحديد الموقعين الآخرين المقرر أن يزورهما فريق الخبراء. وأكدت الأمم المتحدة أنها تلقت "13 تقريراً عن الاستخدام المحتمل للأسلحة الكيماوية، أحدها من الحكومة السورية والتقارير الباقية جاءت أساساً من بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة".

وسيحاول فريق تحقيق الأمم المتحدة برئاسة العالم السويدي آكي سيلستروم التحقق مما إذا كانت الأسلحة الكيماوية استخدمت، وليس معرفة من الذي أستخدمها. والفريق مؤلف من خبراء من منظمة حظر الأسلحة الكيماوية، ومن منظمة الصحة العالمية.

ولفتت المنظمة إلى أنه "في مطلع الأسبوع، أتم فريق التحقيق برئاسة الدكتور آكي سيلستروم كل الترتيبات الضرورية لزيارته لسوريا".

وأضافت إنه "وفي أثناء ذلك واصلت مفوضة الأمم المتحدة السامية لشؤون نزع التسلح أنجيلا كين، مشاوراتها مع الحكومة السورية بغية التوصل إلى اتفاق في أسرع وقت ممكن، في شأن الطرق الأساسية للتعاون لضمان عمل البعثة في شكل سليم وآمن وفعال".

ديمبسي: الصراع اقليمي وحسمه يتطلب وقتاً طويلاً

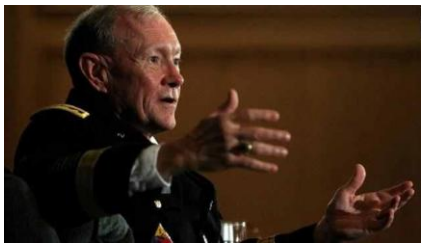

قال رئيس هيئة الاركان الأمريكية المشتركة الجنرال مارتن ديمبسي إن الولايات المتحدة بدأت تعرف أكثر عن المعارضة السورية المعتدلة، لكن عليها ان تراقب عن كثب متى يتحول التعاون الموقت بينها وبين الاسلاميين المتشددين إلى تحالفات فعلية.

وجاءت تصريحات ديمبسي التي أدلى بها الاثنين في بداية زيارة إلى إسرائيل والأردن ستتركز المحادثات فيها على الصراع السوري والاضطرابات الجارية في المنطقة ككل.

وتدعو المعارضة السورية الولايات المتحدة إلى الوفاء بوعودها بتقديم السلاح، لكن ادارة باراك أوباما تباطأت في التحرك بسبب مخاوف من وصول أسلحة اميركية إلى أيدي مقاتلين لهم صلة بتنظيم "القاعدة".

ولم يتطرق ديمبسي خلال تصريحاته لمجموعة صغيرة من الصحافيين في تل أبيب إلى تفاصيل قضية السلاح، لكنه قال ان مقداراً من التعاون بين المقاتلين المعتدلين

والمتطرفين "ليس مفاجئاً" نظراً إلى هدفهم المشترك في إسقاط بشار الاسد.

وأضاف ان "التحدي الحقيقي بالنسبة إلى مجتمع الاستخبارات، هو بصراحة فهم متى يتعاونون في ما يتعلق بقضية بعينها فقط وفي وقت بعينه، ومتى يمكن ان يتحالفوا معاً. وفي هذه المرحلة أعتقد اننا لسنا متأكدين تماماً أين يقع هذا الخط الرفيع الفاصل".

واعتبر ديمبسي ان أهم نقطة للتعاون بين الولايات المتحدة واسرائيل والاردن في الشأن السوري هي مخاطر الأسلحة الكيماوية لدى قوات الاسد مع تواصل الحرب الاهلية. وكرر تأكيد الولايات المتحدة ان قوات الاسد تحرك في أحيان أسلحتها الكيماوية.

وحين سئل ديمبسي عن اي تحريك للأسلحة في مؤخرا، قال: "هذا شيء يتكرر، وأعتقد ان هذا يعكس حقيقة ان النظام قلق من ان ترك الأسلحة في مكان دائم يجعلها عرضة للخطر".

وبالنسبة إلى الاردن، قال ديمبسي انه سيبحث سبل تعزيز امنه، حيث ينتشر الآن نحو ألف جندي أميركي بما في ذلك قوات لتشغيل مقاتلات "اف–16" وبطاريات صواريخ "باتريوت" لصد اي هجوم من سوريا.

كما تحدث عن امكان التعاون معاً في مجال الاستخبارات والمراقبة والاستطلاع وهو ما يمكن ان يحدث بطائرات من دون طيار او بطائرات مأهولة.

وقال ديمبسي ان من المهم إلقاء نظرة متعمقة على الصراع السوري وعواقبه في المنطقة، وأضاف: "هذا صراع إقليمي يمتد من بيروت إلى دمشق وبغداد ويطلق عداء تاريخياً عرقياً ودينياً وقبلياً. سيتطلب الامر الكثير من العمل ووقتاً طويلاً لحسمه".

أهالي حلب يتظاهرون أمام مقر دولة العراق والشام الإسلامية

أفاد "المرصد" بخروج تظاهرة أمام مقر "دولة العراق والشام الإسلامية" في حلب ، طالب فيها المتظاهرون بالإفراج عن معتقلين لدى "الدولة الإسلامية" وداعيةِ السلام الأب اليسوعي الإيطالي باولو دالوليو المعروف بمواقفه المعارضة للنظام السوري، والذي يعتقد انه محتجز لدى التنظيم المتشدد في الرقة.

إلى ذلك، نفى مصدر ديبلوماسي تركي امس ان يكون مطران حلب للروم الارثوذكس بولس اليازجي ومطران السريان الارثوذكس يوحنا ابراهيم اللذان خطفا في نيسان/أبريل قرب حلب في سوريا، موجودين على الاراضي التركية كما ذكرت وسائل إعلام دولية.

وقال المصدر طالباً عدم كشف اسمه ان "المطرانين ليسا على الاراضي التركية"، نافياً المعلومات التي نشرتها بعض الصحف ومفادها انهما محتجزان لدى مجموعات مرتبطة بـ "المجلس الوطني السوري" المعارض وجماعة "الاخوان المسلمين". وأضاف ان "هذه المعلومات عن المطرانين اللذين نرغب في ان يفرج عنهما لا علاقة لها بالواقع".

غارات على حدود الأردن والجيش الحر يستهدف مراكز للنظام في اللاذقية

شنت طائرات حربية تابعة لنظام الأسد غارة جوية على مناطق في بلدة نصيب الحدودية مع الأردن بعد سيطرة مقاتلي "الجيش الحر" على مخفر حدودي، في وقت استهدف مقاتلو "الجيش الحر" مراكز قوات النظام في ريف اللاذقية الذي تعرض لغارات جوية شنتها طائرات حربية. وقُتل 18 مقاتلاً معارضاً في مواجهات في ريف حماة وسط البلاد.

وقال "المرصد" إن مقاتلي الكتائب المقاتلة استهدفوا مراكز القوات النظامية في قمة النبي يونس في ريف اللاذقية، بعد يومين من محاولتهم منع وصول إمدادات للجيش النظامي إلى المنطقة. وأشار إلى أن الطيران المروحي ألقى أربعة براميل متفجرة قرب بلدة سلمى وقرية دورين، في حين دارت اشتباكات بين القوات النظامية والكتائب المقاتلة على مشارف قرية البلاطة. وبثت "أحرار الشام" فيديو أظهر رتلاً من مقاتليها يتوجهون مع أسلحة ثقيلة إلى ريف اللاذقية.

وقصفت قوات النظام مناطق في بلدة الكستن في سهل الروج ومدينة معرة النعمان في ريف إدلب، في حين استهدف مقاتلو المعارضة عربة مدرعة ضمت عدداً من ضباط النظام كانوا متوجهين من معمل القرميد إلى معسكر المسطومة بين أريحا وإدلب، وسط أنباء عن مقتل وجرح من فيها، تبعه قصف عنيف للمناطق المجاورة من قبل القوات النظامية. كما قصفت قوات النظام مدينة سراقب وقتلت رجلاً وزوجته قرب بلدة أورم الجوز غرب أريحا.

وارتفع إلى 18 عدد قتلى الكتائب المقاتلة الذين قضوا في مواجهات جرت قرب بلدة مورك في ريف حماة، فيما تعرضت قرية رسم الورد وقصر ابن وردان بالريف الشرقي لقصف. وقُتل طفل وجرح 10 مدنيين نتيجة

القصف من قبل القوات النظامية على قرية العمقية في سهل الغاب.

وفي شمال البلاد، دارت اشتباكات عند أطراف حي بستان الباشا في مدينة حلب بالتزامن مع اشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام في حي الشيخ سعيد شرق المدينة، في حين فجرت القوات المقاتلة لغماً على طريق معامل الدفاع في خناصر ما أسفر عن مقتل 5 من القوات النظامية بعد تعرض هذه المنطقة لغارات في محاولة من قوات النظام للضغط على مقاتلي المعارضة الذي يحاصرون مطار كويريس بعد سيطرتهم الكاملة على مطار منغ. وقال "المرصد" إن مقاتلي الكتائب المقاتلة استهدفوا كلاً من الدفاع المدني وثكنة المهلب ما أدى إلى إصابات في صفوف القوات النظامية.

وفي ريف حلب، استهدف أحد قناصي القوات النظامية المدنيين في قرية بيانون، في وقت تعرضت بلدة ماير لقصف نتج منه تهدم بعض المنازل، علماً أن عدد قتلى الغارة قرب بلدة دير حافر زاد عن 12 قتيلاً.

واندلعت أمس مواجهات قرب مطار الطبقة العسكري، ترافقت مع قصف قوات النظام مزرعة الصفصاف لمنع الجيش الحر من السيطرة على مطار الطبقة ومقر اللواء 93 والفرقة 17 التي تشكل المعاقل الأخيرة لقوات النظام في الرقة. كما قُتل ثلاثة جنود من الجيش النظامي وأصيب أربعة بانفجار عبوة ناسفة على الطريق العام بين حمص والرقة.

وتعرضت مدينة ديرالزور لقصف القوات النظامية التي استهدفت أيضاً مدينة الشحيل بقصف عنيف، بالتزامن مع اشتباكات بين الكتائب المقاتلة والقوات النظامية في ضاحية الراشدين بعد محاولة القوات النظامية اقتحامها. ووردت معلومات عن قتلى في مواجهات في حي الجبيلة في ديرالزور اندلعت على خلفية سيطرة مقاتلي المعارضة على مراكز حكومية في المدينة.

وفي دمشق، قصفت قوات النظام الأطراف الجنوبية والشمالية في العاصمة مع تركيز على حيي برزة والقابون شمالاً وعلى مخيم اليرموك جنوباً ضمن محاولات قوات النظام فرض سيطرة كاملة على هذه الأحياء مع استمرار الحصار على مخيم اليرموك. وقال نشطاء إن قوات النظام نشرت أمس صواريخ على أسطح أبنية في حي القاعة المجاور لمخيم اليرموك. ودهمت قوات الأمن أمس حيي كفرسوسة والمهاجرين في دمشق.

كما شن مقاتلو الجيش الحر هجوماً على مقر "اللواء 55" في مدينة عدرا شمال دمشق، أسفر عن اندلاع مواجهات بين مقاتلي المعارضة وقوات النظام التي قصفت مناطق في مدن وبلدات حجيرة البلد ومسرابا ومديرا مع استمرار القصف على مناطق في مدينتي دوما وحرستا في الغوطة الشرقية. واقتحمت الكتائب المقاتلة معامل سيراميك في مدينة عدرا بالتزامن مع اشتباكات عنيفة دارت في القاسمية في منطقة المرج.

وقال " المرصد" إن عناصر من الكتائب المقاتلة استهدفوا المخفر الحدودي الرقم 29 وسيطروا عليه في درعا على الحدود مع الأردن، في وقت قصفت القوات النظامية بلدتي تسيل وطفس في ريف درعا.

ائتلاف المعارضة السورية يطالب بالإفراج عن معتقلين سوريين بمصر

طالب الائتلاف الوطني السوري، أمس الثلاثاء، السلطات المصرية، بالإفراج عن كافة المعتقلين السوريين، بعد الادعاءات الكاذبة لحكومة الانقلاب في مصر عن وجود عدد من السجناء السوريين كان لهم صلة بالأحداث الأخيرة.

وكان عشرات السوريين قد اعتقلوا ورحلوا من مصر منذ الأول من شهر يوليو/ تموز الفائت، كما تم القبض العشوائي على العشرات وزج بهم في السجون المصرية بدون تحقيقات أو محاكمات.

جدير بالذكر أن كل السوريين المقبوض عليهم تم إيقافهم في كمائن للجيش والشرطة على الطرق السريعة ولم يقبض على أي منهم في أي اعتصام للمصريين المحتجين على عزل الرئيس الدكتور محمد مرسي.

كما أن عشرات الآلاف من السوريين قالوا في بيانات رسمية أصدرتها تجمعاتهم في مصر أنهم لا يتدخلون في الشأن المصري من انقلاب عبدالفتاح السيسي على الرئيس المنتخب.

ولكن ومنذ انقلاب تموز/يوليو وماقبله يشن الإعلام المصري الموالي للسيسي حملة ضد السوريين في مصر خصوصا وأنهم دعموا الاقتصاد المصري بمليارات الدولارات سواء بالأموال التي حملوها معهم إلى مصر عقب نزوحهم من سوريا وأقاموا بها مشاريع استثمارية، أو الأموال التي دخلت مصر لإغاثة السوريين " الغير قادرين" من دول الخليج والسوريين المغتربين، وكل هذا ساهم في دعم الاقتصاد المصري ومنع انهياره إبان الفترة التي حكم فيها مرسي الأمر الذي أغاظ خصومه واعتبروا السوريين موالين للإخوان المسلمين المصريين وبالتالي باتوا مصنفين كغير مرغوب بهم ليتم ترحيلهم واحتجازهم في أقسام الشرطة والسجون.

وزير لبناني يهدد بتدمير الكعبة لأجل الأسد

تقمص وزير لبناني سابق والأمين القطري منذ 7 سنوات لفرع حزب البعث في لبنان شخصية أبرهة الحبشي في لقاء تلفزيوني أمس الأول في بيروت، وهدد أثناءه "بتدمير الكعبة على من فيها" إذا ما تم تهديد بشار الأسد ونظامه.

وأعلنها الدكتور فايز شكر صراحة، بحسب ما نسمعه في فيديو اختارت "العربية. نت" القسم التهديدي منه، وهو لمقابلة أعدتها معه محطة "أو. تي. في" التابعة لحزب " التيار الحر" الذي يتزعمه النائب الحليف لحزب الله، ميشال عون.

وزاد شكر الطين بلة بعد أن نبهه معد المقابلة لخطورة تهديده، فراح يصف الكعبة بأنها مجرد أحجار بقوله: "كرامة الإنسان أهم بكثير من أي حجر وأهم بكثير من أي جبل" في إشارة منه إلى تدمير جبل صهيون كتهديد للأسد.

وبدا الاستغراب على معد المقابلة فذكره بأن مكة هي أيضا مدينة مقدسة، أي أنها ليست مجرد جبل كقاسيون، فرد شكر ما نفهم معناه بأنه: "حتى ولو كانت مدينة مقدسة" ثم أضاف إلى التهديد بتدمير جدة والرياض أيضا.

والدكتور شكر هو من بلدة تحمل اسم أحد أنبياء الصابئة المندائيين، هي "النبي شيت" في الشمال الغربي لسهل البقاع، وسبق له أن أثار جدلا على الشاشات الصغيرة في خناقة كتبت "العربية.نت" عنها تقريرا، وكانت شهيرة متنوعة السلبيات ويمكن الاطلاع عليها في بحث سريع على "يوتيوب" الشهير.

وكانت الخناقة في 14 نوفمبر/تشرين الثاني 2011 وفيها تعارك مع العضو القيادي في "كتلة المستقبل" النيابية، مصطفى علوش، وبسبب بشار الأسد أيضا، بعد تلاسن تطور بينهما إلى عراك وتضارب بالأيدي في برنامج "بموضوعية" على قناة "إم. تي. في" اللبنانية، لأن علوش وصف الأسد بالكذاب، ففار دم فايز شكر وكان ما كان.

==========

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

الأربعاء 2013/8/14

الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة عن رأي التيار